

April 2007



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 18-22 يونيو/حزيران 2007

JIU/REP/2006/5: نحو برنامج للأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية من أجل
الاستجابة للكوارث والحد منها: الدروس المستفادة من
كارثة موجات المد الزلزالي (التسونامي) بالمحيط الهندي

1- ترفق بهذا التقرير الصادر عن وحدة التفتيش المشتركة تعليقات المدير العام عليه. وهو
موجه إلى عناية لجنة البرنامج، نظراً للموضوع الذي يتناوله.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا
بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة في
موقع المنظمة على شبكة الانترنت www.fao.org.

JIU/REP/2006/5: نحو برنامج للأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية من أجل الاستجابة للكوارث والحد منها: الدروس المستفادة من كارثة موجات المد الزلزالي (التسونامي) بالمحيط الهندي

تعليقات المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

2- لموضوع هذا التقرير أهمية لجميع المنظمات الدولية التي تشارك في تقديم المساعدة الإنسانية والاستجابة للكوارث. غير أنّ نطاقه عام في واقع الأمر، ولا يتناول الوصف فيه أنشطة كلّ من وكالات وبراامج منظومة الأمم المتحدة، إلا في حالات قليلة جداً. ونظراً إلى توقيت التقرير، أعطيت الصدارة فيه لموجات مدّ التسونامي في آسيا، في حين أنّ التوصيات عامة وموجّهة في معظمها إلى أجهزة الأمم المتحدة الحكومية الدولية (أي الجمعية العامة للأمم المتحدة أو المجلس الاقتصادي والاجتماعي) أو إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة. وقد تجدر الإشارة إلى أنّ تقييماً للعمل الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة بالنسبة إلى التسونامي معروض حالياً على لجنة البرنامج (الوثيقتان: PC 97/4 b و Sup. 1).

3- ويمكن اختصار التوجّه الإجمالي بأنه يسعى إلى تشجيع قيام روابط وثيقة بين المساعدة الإنسانية والوقاية من الكوارث والتأهب لها، والانتقال السلس من الإغاثة إلى الإنعاش والتنمية، وهي تحظى بالتأييد. وقد تجدر الإشارة إلى أنّ مسألة الحدّ من مخاطر الكوارث هي قيد النظر حالياً في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وفي إطار إصلاح الشؤون الإنسانية في منظومة الأمم المتحدة من خلال المجموعة المعنية بالإنعاش المبكر، علماً بأنّ منظمة الأغذية والزراعة تشارك بنشاط في كلتا الآليتين.

4- ورغم عدم ذكر إصلاح الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، هناك تأييد للتوصيات الداعمة لتبسيط تدابير الحد من مخاطر الكوارث في مرحلتي الإنعاش وإعادة التأهيل، مع تدعيم الآليات الموجودة. ومن الأمور التي تحظى بالتأييد أيضاً، الدعوة إلى إجراء تحسينات في عملية النداء الموحد.

5- وبالنظر إلى النطاق العام للتقرير وإلى أن التوصيات موجّهة إلى أجهزة أخرى أو إلى وحدات الأمانة في الأمم المتحدة – كما يرد أعلاه – بغرض الإيجاز، فإنّ هذه التعليقات لا تتبّع الأسلوب المعتاد الذي يقضي بإيراد نص التوصية بالكامل وإبداء تعليقات محددة عليه من وجهة نظر المنظمة.

6- والتأثير العملي المحتمل لهذا التقرير على المنظمة وعلى الوكالات المتخصصة الأخرى سوف يعتمد على المتابعة الممكنة للتوصيات من جانب الأجهزة المعنية في الأمم المتحدة والأمانة العامة للأمم المتحدة، وأيضاً على نتائج المناقشات ذات الصلة بين الوكالات من خلال الآليات الموجودة.